Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مجهودات الملك نخاو الثانى. وجهود الفرس ممثلة فيما أقدم عليه داريوش الكبير. كانت ذات فوائد جمة لدول المنطقة كلها. كما كانت ذات أهداف استراتيجية دفعت داريوش إلى إتمام حفرها. ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلى:

١ ـ تقصير المسافة البحرية بين بلدان حوض البحر الأبيض والهند عامة، وبين إيران والأقاليم التابعة لها بصفة خاصة[١].

٢ ـ إسهام إيران بنصيب فى التجارة العالمية. وذلك لوقوعها فى الطريق بين الهند ومصر[٢]. ومحاولة داريوش أن تكون التجارة العالمية فى أيدى الفرس وأتباعهم من سكان الأقاليم التابعة للدولة الهخامنشية. وتطويق تجارة اليونانيين ومنعهم من القيام بدور فعال فى التجارة العالمية[٣].

٣ ـ كان داريوش حريصاً عل إنشاء طرق للمواصلات بين عاصمة ملكه وفتوحه الجديدة عن طريق البحر. وذلك لتفادى العقبات من أى نوع يمكن مصادفتها فى الطرق البرية[٤].

ويبدو أن داريوش كان يدرك أن إتمامه لهذه القناة يعد أعظم أعماله في مصر على الإطلاق، لذا نجده يسجل هذا الحدث العظيم على لوحات عظيمة الحجم، تم وضعها على شاطىء هذه القناة على قواعد مرتفعة، ليسهل على بحارة السفن العابرة الاطلاع عليها، وقراءة ما عليها من نقوش أهمها، الأمر الملكى الصادر بشق قناة واستعمالها للملاحة، ولتكون طريقاً يربط إيران بمصر.

(١) ايران باستان جـ٢، ص: ١٤٩٢.

(٢) د. عبدالنعيم حسنين: الإيرانيون القدماء، القسم الخامس من حضارة مصر والشرق القديم، ص: ٤٤٠.

(٣) مصر الفرعونية، ص: ٤٣٥.

(٤) مصر القديمة، جـ١٣، ص: ٧٢٩.